

## فيروس كورونا (كوفيد-19): تحديث الإطار الإستراتيجي في اسكتلندا - نوفمبر 2021

كوفيد-19: يحدّد الإطار الإستراتيجي مختلف عناصر النهج الذي نتّبعه لإدارة الجائحة في اسكتلندا. وقد خفّفنا القيود في شهري يوليو وأغسطس منذ التحديث الأخير الذي أجريناه على [الإطار الإستراتيجي في يونيو 2021](#)، ولكن حافظنا على العديد من التدابير القانونية فضلاً عن الإرشادات للمساعدة في الحفاظ على السيطرة على الفيروس. بالإضافة إلى ذلك، واصل برنامج التطعيم ضد مرض كوفيد-19 الانتشار والتوسّع في التغطية.

لا يزال مستوى الحالات اليوم مرتفعاً وتواجه هيئة الخدمات الصحية الوطنية ضغوطاً مستمرة كبيرة للغاية لتفانم جائحة كوفيد-19. ونتوقع مواجهة شتاء محفوف بالتحديات، إذ ينطوي موسم الإنفلونزا على مخاطر خاصة. ونحن ندرك أيضاً أن تأثير لقاح كوفيد-19 ينخفض مع مرور الوقت، ما يؤكد الحاجة إلى برنامج التطعيم المعزّز الحالي.

يحدّد هذا التحديث المُجرى على الإطار الإستراتيجي أحدث نهج نتّبعه لإدارة الجائحة في سياق هذه الضغوط المتوقعة وخطر زيادة حالات كوفيد-19. وإنجاح هذا النهج، يتعين علينا الحفاظ على جهودنا الجماعية، والالتزام بالقواعد والإرشادات، والتطعيم عند التأهل.

في ضوء وضع الجائحة الحالي ودراستنا للسيناريوهات المستقبلية المحتملة، فإننا نحكم بأنّ الهدف الإستراتيجي الحالي الذي يوجّه استجابتنا لجائحة كوفيد-19 لا يزال مناسباً: "لنقم الفيروس إلى مستوى يتوافق مع التخفيف من أضراره في ظل التعافي وإعادة البناء من أجل مستقبل أفضل".

إننا نعتقد أنه من خلال السعي لضمان تخفيف تدخلاتنا من الأضرار المختلفة للجائحة وأن نظل ضرورية ومتناسبة، فإننا سنعمل على تمكين اسكتلندا من الخروج من عنق زجاجة المرحلة الحادة للجائحة والوصول إلى وضع يمكنها من التعافي وإعادة البناء من أجل مستقبل أفضل وأكثر عدلاً وأكثر ازدهاراً. وترد فيما يلي تدخلاتنا المختلفة الرامية إلى التصدي للجائحة في العناصر الستة لإطارنا الإستراتيجي.

### التطعيم

يوصل برنامج التطعيم إحراز تقدم كبير، وقد توسّع نطاقه ليشمل من تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 عاماً بالإضافة إلى توفير جرعات معزّزة للأفراد المؤهلين. ويجري في الوقت الحالي تنفيذ البرنامج المعزّز جنباً إلى جنب مع أكبر برنامج تطعيم ضد الإنفلونزا على الإطلاق. وبتابع النصيحة التي تقدّمها اللجنة المشتركة للتطعيم والتحصين (JCVI) فإنه في 15 نوفمبر، سيجري أيضاً تقديم لقاح معزّز للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 49 عاماً وسيتمكّنون من حجز مواعيدهم قريباً. وسيتم أيضاً تقديم جرعة لقاح ثانية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 عاماً.

### الاختبار والحماية

سيظلّ الاختبار والحماية يؤديان دوراً مهماً في تثبيط انتقال العدوى خلال الخريف والشتاء. وبينما ننقل من المرحلة الحادة للجائحة إلى إدارة كوفيد المتوسطة، ستظل عناصر الاختبار على المدى الطويل جزءاً أساسياً من استجابتنا، لا سيما اختبار الرعاية السريرية واختبار المراقبة والرصد. وسيشكل ضمان القدرة على المراقبة والتسلسل الجيني (بما يشمل اختبار مياه الصرف الصحي) أمراً أساسياً لتوفير المعلومات وتقليل مخاطر تعيّر اللقاح أو زيادة الأمراض الخطيرة التي قد تسببها المتحورّات المحتملة المثيرة للقلق.

### التدابير الاحترازية

لا تزال العديد من المتطلبات القانونية سارية للسيطرة على الفيروس. وهي تشمل أغطية الوجه الإلزامية في معظم الأماكن العامة الداخلية وفي وسائل النقل العام (باستثناء الأشخاص المعفيين). وتم أيضاً تقديم برنامج اعتماد لقاح لبعض البيئات التي تنطوي على مخاطر عالية لانتقال العدوى. وبالإضافة إلى هذه المتطلبات القانونية، توجد مجموعة من الإرشادات الرامية إلى مساعدة الأشخاص والشركات والمؤسسات الأخرى في تقليل مخاطر انتقال العدوى. وهي تشمل أموراً مثل العمل من المنزل والتدابير الاحترازية في المدارس. ونعتقد أن هذه "التدابير الأساسية" مجتمعة تظل ضرورية في الوقت الحاضر للحدّ من أضرار الجائحة لأن المناعة وحدها ليست كافية بعد. ونواصل إبقاء جميع الإجراءات القانونية قيد المراجعة للتأكد من أنها لا تزال ضرورية ومتناسبة. وإذا شهدت حالة الجائحة تدهوراً كبيراً - على سبيل المثال، بسبب تناقص اللقاح أو بسبب ظهور متحوّر أكثر قابلية للانتقال وضارّ - فسنكون مستعدين للاستجابة بتدخلات هادفة ومتناسبة، بما يعكس الظروف الوبائية السائدة في ذلك الوقت. ونأمل ألا نضطر إلى ذلك ولكننا نعلم أيضاً أن التدخل المبكر والفعال يمكن أن يجنّبنا الحاجة إلى اتخاذ تدابير أكثر صرامة فيما بعد.

### إدارة مخاطر الاستيراد

يستمر اتّباع التدابير الحدودية المتناسبة للمساعدة في التخفيف من جلب الفيروس لا سيما ضد جلب متحوّرات جديدة.

### دعم الالتزام

نهدف من خلال تعزيز التطعيم والاختبار والالتزام بالقواعد والإرشادات إلى تقليل انتقال العدوى وتجنّب الحاجة إلى فرض مزيد من القيود. وسنواصل العمل مع شركائنا في هذا المسعى المشترك من خلال الاتصالات الفعّالة والتسويق وأصحاب المصلحة وصور الدعم الأخرى. وتظل مواصلة الالتزام القوي أمراً ضرورياً لإبقاء الفيروس تحت السيطرة.

## تقديم الرعاية والدعم للتخفيف من أضرار الأزمة

يتمثل أحد العناصر الأساسية التي ينطوي عليها النهج الذي نتبّعه لإدارة الجائحة في توفير الرعاية والدعم للأشخاص والمؤسسات والشركات المتضرّرة من الأزمة. ويتم إحراز تقدم كبير على وجه الخصوص في علاج كوفيد-19 و"كوفيد طويل الأمد". ونواصل العمل على نحو وثيق مع القطاعات عبر الاقتصاد والمجتمع الأوسع نطاقاً لدعم مزيد من الحد من الأضرار الناجمة عن الجائحة. ونحن نتعتقد أنه بالإضافة إلى الجهود المستمرة التي يبذلها الأفراد والشركات والمؤسسات في جميع أنحاء اسكتلندا، فإن هذه التدابير يمكن أن تخفف من الأضرار الأوسع نطاقاً للجائحة حيث نوجّه تركيزنا أيضاً إلى التعافي من كوفيد-19.

## النظرة إلى المستقبل

نعتمد أن هذه التدابير، مدعومةً بالجهود والمساهمات المستمرة التي يبذلها ويقدمها الأفراد والشركات والمؤسسات في جميع أنحاء اسكتلندا، ستساعدنا في التخفيف من الأضرار الأوسع نطاقاً للجائحة. وسيوفر ذلك وسيلةً للتعافي المستدام ومستقبل أفضل وأكثر عدلاً يركز على ما يلي:

- وظائف جيدة مُزهرة وعمل عادل.
- الأمن المالي للأسر ذات الدخل المنخفض.
- رفاه الأطفال والشباب.

يجب أن نتعلم دروساً للمستقبل، وسوف نتعلّمها؛ فسيساعد استعلامنا العام القادم في شرح ما حدث وسبب حدوثه، ويساعدنا في إدارة التحديات المماثلة على نحو أفضل في المستقبل.

قد تشمل الإدارة المستقبلية لكوفيد-19 لقاءات معزّزة دورية، والاختبار المستمر للمراقبة، وأعراض المراقبة والتشخيص، وتدابير السفر الدولية (بما يشمل تلك التي تحافظ عليها البلدان الأخرى)، وتحسين التهوية في المباني، واستمرار تدابير النظافة المعزّزة، والارتداء الطوعي لأغطية الوجه عند ظهور الأعراض، والابتعاد عن العمل عند الإصابة بأمراض معدية.

سنستمر هذه التدابير والسلوكيات عن فوائد إيجابية تتجاوز مجرد معالجة كوفيد-19، مع احتمالية تحقيق فوائد صحية عامة ومجتمعية واقتصادية على المدى الطويل. ومعظم هذه العناصر موجودة بالفعل الآن، وذلك بفضل جهود الكثيرين وفهمهم. ونحن نتعلم مدى أهميتها وكيفية إعادة الحياة إلى طبيعتها. ويمكننا أن نتطلع بثقة متزايدة إلى رفع التدابير القانونية القليلة التي لا تزال ضرورية في الوقت الحالي، بينما نُكمل الحماية التي يمكن أن تمنحنا إياها تدابير الصحة العامة الجيدة ونحافظ عليها.